

غريب الحديث لابن الجوزي

باب الطاء مع الفاء .

في الحديث وإنَّ كَانَ عِلَاقِيهِ طِفَاحُ الْأَرْضِ ذَنُوبًا وَهُوَ أَنْ تُؤْمَلَ حَتَّى تَطْفَحَ .
قوله كُؤُكُم طَفَّ الصَّاعُ أَي قَرِيبُ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ لِأَنَّ طَفَّ الصَّاعِ قَرِيبٌ مِنْ مِلْئِهِ فَلَيْسَ لِأَحَدٍ عَلَى أَحَدٍ فَضْلٌ إِلَّا بِالتَّقْوَى .
في حديثِ ابْنِ عُثْمَانَ طَفَّ بِبَيْتِ الْفَرَسِ الْمَسْجِدَ أَي وَثَبَ بِي حَتَّى كَادَ يَسَاوِي الْمَسْجِدَ .

في الحديث فَطَفِقَ يُلَاقِي إِيَّاهُمْ أَي أَخَذَ فِي الْفِعْلِ .
في حديث الدَّجَالِ كَأَنَّ عَيْنَهُ عِنْدَ طَافِيَةٍ وَهِيَ الَّتِي نَتَأْتُ عَنْ بَرْنِيَةِ أَخَوَاتِهَا .

قوله اقْتُلُوا ذَا الطَّافِيَتَيْنِ الطَّافِيَةُ خُوصَةٌ الْمُقْلِ فَشَبَّهَ الْخَطَّائِينَ الَّذِينَ عَلَى ظَهْرِهِ بِخَوْصَتَيْنِ مِنْ خَوْصِ الْمُقْلِ .